



شالبايفان خلال اجتماع رؤساء السياحة للدول الأعضاء في «شنگهاي»:

الشهيد رئيسي عزز التعاون والسلام الدوليين

■ السياحة تلعب دوراً حيوياً في الحفاظ على التراث المشترك للإنسانية وإحياء التاريخ

مطبخ إيراني فريد، وظروف مناخية متنوعة من المناطق الجبلية إلى البنابيع الساخنة، وأطباء خبراء ومحترفون، وقائمة طويلة من إمكانات السياحة الطبيعية بما في ذلك المنتجعات وبنابيع المياه المعدنية، والمدينة المضيفة والمريحة. يعتبر شعب إيران الطيب قدرة فريدة نادراً ما توجد في مكان آخر ويمكن تجربتها في أي مكان آخر.

● إلغاء التأشيرات لـ ٦٤٪ من أعضاء منظمة شنگهاي

وأضاف شالبايفان، خلال عرض مقترحات لتمهيد الطريق وتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء: أولاً، إلغاء التأشيرات بين الدول الأعضاء يمكن أن يمهّد الطريق أمام السياح القادمين إلى المنطقة وزيادة إحصاءات السفر وعرضنا الخاص هو منح تأشيرات جماعية للدول الأعضاء.

وقال شالبايفان: حالياً، ألغت إيران تأشيرات الدخول لـ ٦٤٪ من أعضاء منظمة شنگهاي للتعاون. كما أن ٣٧٪ من السياح القادمين إلى إيران هم من دول منظمة شنگهاي للتعاون. ثانياً، عرض الفهرس المتغير لعمل بيانات التسويق السياحي، بالإضافة إلى تبادل أفضل الممارسات وإنشاء قسم للسياحة على موقع منظمة شنگهاي للتعاون يمكن أن يوفر منصة للأعضاء لمشاركة أحدث النتائج والإنجازات.

● إنشاء شبكة لمنظمي الرحلات السياحية

وتابع شالبايفان: ثالثاً إنشاء شبكة لمنظمي الرحلات السياحية في منطقة دول منظمة شنگهاي للتعاون يمكن أن يحسن مستوى التعاون ويساعد الأعضاء في إدارة إرسال السياح إلى الدول الأعضاء الأخرى وإنشاء وجهات سياحية مشتركة في هذه الدول.

● طريق الحرير تراث غير مادي لخلق السلام والوحدة

واقترح شالبايفان العمل على طريق الحرير، الذي يتمتع بإمكانات كبيرة للمشاركة المشتركة بين الدول الأعضاء، كاقترح رابع وأضاف: لقد أتت إلينا هذه الأصول غير الملموسة منذ العصور القديمة ولديها القدرة على تحقيق الوحدة والسلام والتنمية المستدامة في العالم. الأمة تحمل الإنسانية في الحاضر والمستقبل.

انعقد في كازاخستان صباح الجمعة ٢٤ مايو اجتماع رؤساء سياحة الدول الأعضاء في منظمة شنگهاي للتعاون، ووقف الأعضاء إجلالاً لروح الشهيد آية الله سيد إبراهيم رئيسي ورفاقه دقيقة صمت. في إشارة إلى اهتمام الشهيد آية الله رئيسي بمسألة تعزيز التعاون الدولي والإقليمي، قدم معاون رئيس السياحة في البلاد أربعة مقترحات من أجل تمهيد الطريق لتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في منظمة شنگهاي للتعاون. فقد انعقد في كازاخستان صباح الجمعة ٢٥ مايو اجتماع رؤساء سياحة الدول الأعضاء في منظمة شنگهاي للتعاون، ووقف الأعضاء إجلالاً لروح الشهيد آية الله سيد إبراهيم رئيسي ورفاقه دقيقة صمت.

وشكر معاون رئيس السياحة الإيراني علي أصغر شالبايفان، على المشاركة في المؤتمر عن طريق الفضاء الاجتماعي مخاطباً وزير السياحة والرياضة في جمهورية كازاخستان يرماك مارجيكبايف، والأمين العام لمنظمة شنگهاي للتعاون، وأعضاء وممثلي منظمة الأعضاء، تشانغ مينغ من الضروري ان اشكر الحكومات الأعضاء الذين تعاطفوا مع الحكومة والشعب الإيراني. وأشار إلى أن الرئيس الإيراني الشهيد والمجاهد آية الله رئيسي أولى اهتماماً خاصاً بتعزيز التعاون الدولي والإقليمي، مما في ذلك منظمة شنگهاي للتعاون، معتبراً أهمية السلام والصداقة في العالم أجمع وفي المنطقة وبين الدول الأعضاء. وقال شالبايفان إن إحدى مبادراته لتنمية السياحة والتواصل بين الدول هي إلغاء التأشيرات، وأضاف: حالياً، يستطيع أكثر من نصف سكان العالم السفر إلى إيران دون الحصول على تأشيرة. يمكن أن يوفر لنا هذا الاجتماع فرصة ذهبية لإظهار الإمكانيات العالية للسياحة في منظمة الأعضاء في منظمة شنگهاي للتعاون.

● دور السياحة في الحفاظ على التراث المشترك للإنسانية

وتابع شالبايفان: السياحة تلعب دوراً حيوياً في الحفاظ على التراث المشترك للإنسانية وإحياء التاريخ. لدينا أكثر من ٢٧ أثراً مسجلاً في التراث العالمي لليونسكو، والتنوع العالي للهندسة المعمارية الإيرانية المتجذرة في التقاليد والخبرات المتنوعة لسكان هذه المنطقة، والحرف اليدوية الأصيلة لإيران التي حازت على ٣٩٨ ختم أصالة، وحوالي ٥ مدن بعنوان "شبكة المدن الإبداعية للصناعات اليدوية"،

- رضا ميركيري: مثل الكثير من الناس، لم أتم الليل وكنت أتابع الأخبار وتفتت أن ينتهي هذا الحادث المروع بأخبار جيدة. لكن قدر الله كان شيئاً آخر وعلى المرء أن يستسلم.

- مهران رجبى: الدكتور سيد إبراهيم رئيسي كان رجلاً جهادياً ضحى بحياته من أجل العهد الذي عقده مع الشعب. عندما لم يكن هناك استقرار في البلاد، جعل البلاد مستقرة من خلال دخوله إلى الميدان والتصرف كرجل عمل. إن خسارته خسارة مريرة لشعبنا.

- داود ميرباقرى: خبر استشهاد الرئيس ورفاقه الأعداء ترك أثراً عميقاً في نفوس كل من زملائي في مشروع مسلسل سلمان الفارسي، فيما كنا نتمنى أن يكون أحد مشاهديه. كان للرؤية الثقافية للدكتور رئيسي والدعم الذي قدمته حكومته تأثير كبير على تقدم مسلسل سلمان الفارسي. أسأل الله أن يرافق هذا السيد الجليل سلمان الفارسي، ونيابة عن المشروع أتقدم بالتعازي في هذه الخسارة الكبيرة.

-رضا رويكيري: خلال الفترة التي كان فيها رئيساً، شعرت أكثر من أي وقت مضى أنه كان يعمل من أجل رفاهية الفنانين.

- سعيد أبو طالب: كان للشهيد الدكتور رئيسي ثلاث صفات واضحة وإيجابية: كان مخلصاً، وهادفاً، ومثابراً، ولا يكل. رحمه الله مع الشهداء والإمام العزيز إن شاء الله.

● الإجراءات الإستراتيجية التي اتخذتها الحكومة للمسرح

في هذا العام وضعت وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي حجر الأساس لإجراءات إستراتيجية مثل بدء تشغيل خصوصية المسرح بالمدينة، ومناقشة إنشاء المتحف المسرحي، والموافقة على مشروع وثيقة المسرح الوطني وغيرها، والذي سينتهي العام الجاري.

وأخذت عدة إجراءات إستراتيجية للنية التحتية في الفنون المسرحية للبلاد، وبمناظرة سنشهد هذا العام أحداثاً ممتعة في مجال المسرح.

ومن أهم أعمال هذا العام بدء تشغيل مسرح المدينة، وزيارة وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي لمبنى قسم البرامج المسرحية ومناقشة إنشاء متحف مسرحي للمدينة. لأول مرة في تاريخ الفنون الأدائية في البلاد، إنشاء مؤسسة المسرح الوطني، بناء القاعة رقم ٣ لمسرح إيرانشهر، وقد أشارت المنظمة الثقافية والفنية لبلدية طهران.

● مراجعة مسودة «وثيقة المسرح الوطني»

وفي الاجتماع الأخير للمجلس الفني للمجلس الأعلى للثورة الثقافية عام ١٤٠٢، تمت الموافقة على إنشاء مؤسسة المسرح الوطني لدعم إنتاج المسارح الوطنية والإيرانية

كما تمت مناقشة مسودة وثيقة تحول الفنون المسرحية في هذا الاجتماع، وأبدى هوشنك توكلي وإيراج راد وقطب الدين صادقي وأعضاء المجلس آراءهم حول قضايا المسرح واحتياجاته، وفي الفترة الأخيرة لمجلس الفن، تمت الموافقة على أمور كثيرة مثل وثيقة الموسيقى، وإنشاء مؤسسة الرسوم المتحركة، وإنشاء المدينة العالمية للتكنولوجيات الناعمة والصناعات الثقافية، ومراجعة مسودة «وثيقة المسرح الوطني»، وشعار الثقافة والفن، وسوق الفن، كما تمت الموافقة على وثيقة الموسيقى ومؤسسة الرسوم المتحركة من قبل المجلس الأعلى للثورة الثقافية.

